اتفاقية مكافحة التصرح

لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية
الدورة الأولى
2002
المادة 3 (ب) من حدول الأعمال المؤقت

استعراض تنفيذ الاتفاقية تطبيقاً للفقرة 2 (أ) و (ب) من المادة 22 و المادة 26 من الاتفاقية

استعراض التقارير المقدمة من البلدان المتقدمة الأطراف عن التدابير المتخذة من أجل مساعدة البلدان الأطراف المتثورة في جميع المناطق في إعداد برامج العمل وتشفيرها، بما في ذلك المعلومات عن الموارد المالية التي وفرها أو تقوم بتوفيرها بمقتضى الاتفاقية

عرض عام وتحليل أولي للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة من البلدان المتقدمة الأطراف

مذكرة من إعداد الأمانة

المحتويات

الفقرات الصفحة

مقدمة 6-1
أولا - التقارير الواردة من البلدان المتقدمة الأطراف 7-9

(A) GE.02-61774  180602  210602
المحتويات (تابع)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفقرات</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ثانيًا - موجز تجميعي للمعلومات الواردة في تقارير البلدان المقدمة الأطراف .....</td>
<td>6-34-10</td>
</tr>
<tr>
<td>ألف - أفريقيا ..................................................</td>
<td>6-18-10</td>
</tr>
<tr>
<td>1- العمليات الاستشارية واتفاقات الشراكة .......................</td>
<td>6-13-11</td>
</tr>
<tr>
<td>التدابير المتخذة للمساعدة في إعداد وتنفيذ برامج عمل على جميع المستويات، لا سيما المعلومات المتعلقة بما وفرته أو مسا تقوم بتوفيره من موارد مالية، على الصعيدين الثانئي والمتعدد</td>
<td>7-16-14</td>
</tr>
<tr>
<td>1- العمليات الاستشارية واتفاقات الشراكة .......................</td>
<td>8-18-17</td>
</tr>
<tr>
<td>باء- آسيا ......................................................</td>
<td>9-25-19</td>
</tr>
<tr>
<td>1- العمليات الاستشارية واتفاقات الشراكة .......................</td>
<td>9-21-20</td>
</tr>
<tr>
<td>2- التدابير المتخذة للمساعدة في إعداد وتنفيذ برامج عمل على جميع المستويات، لا سيما المعلومات المتعلقة بما وفرته أو مسا تقوم بتوفيره من موارد مالية، على الصعيدين الثانئي والمتعدد</td>
<td>10-24-22</td>
</tr>
<tr>
<td>1- العمليات الاستشارية واتفاقات الشراكة .......................</td>
<td>11-25</td>
</tr>
<tr>
<td>2- التدابير المتخذة للمساعدة في إعداد وتنفيذ برامج عمل على جميع المستويات، لا سيما المعلومات المتعلقة بما وفرته أو مسا تقوم بتوفيره من موارد مالية، على الصعيدين الثانئي والمتعدد</td>
<td>11-30-26</td>
</tr>
<tr>
<td>1- العمليات الاستشارية واتفاقات الشراكة .......................</td>
<td>11-27</td>
</tr>
<tr>
<td>2- التدابير المتخذة للمساعدة في إعداد وتنفيذ برامج عمل على جميع المستويات، لا سيما المعلومات المتعلقة بما وفرته أو مسا تقوم بتوفيره من موارد مالية، على الصعيدين الثانئي والمتعدد</td>
<td>12-29-28</td>
</tr>
<tr>
<td>3- جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بمكافحة التصحر ..........</td>
<td>12-30</td>
</tr>
<tr>
<td>1- العمليات الاستشارية واتفاقات الشراكة .......................</td>
<td>12-34-31</td>
</tr>
<tr>
<td>دال- أوروبا الوسطى والشرقية .........................</td>
<td>13-32</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المحتويات (تابع)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفصل</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الثاني - الاتجاهات العامة بشأن تنفيذ الاتفاقية</td>
<td>13-36</td>
</tr>
<tr>
<td>ألف - الاتجاهات بشأن الاتصالات الاستشارية والاتفاقيات الشراكة</td>
<td>13-30</td>
</tr>
<tr>
<td>باء - الاتجاهات بشأن التدابير المتخذة، وخاصة التدابير المالية، للممساعدة في إعداد وتنفيذ برامج العمل</td>
<td>14-37</td>
</tr>
<tr>
<td>جيم - الاتجاهات بشأن جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بمكافحة التصحر</td>
<td>14-39</td>
</tr>
<tr>
<td>التصحر</td>
<td>15-42</td>
</tr>
<tr>
<td>دال - اتّجاهات أخرى</td>
<td>16-47</td>
</tr>
<tr>
<td>رابعا - الاستنتاجات والتوصيات</td>
<td>16-48</td>
</tr>
<tr>
<td>ألف - استنتاجات بشأن تنظيم التقارير وفتح التقارير</td>
<td>17-49</td>
</tr>
<tr>
<td>باء - استنتاجات بشأن تحليل الآراء المتعلقة بعمليات الاستشارية، وعمليات الشراكة، والتواصل المتخذه لتنفيذ الاتفاقية والتداير</td>
<td>17-51</td>
</tr>
<tr>
<td>الآخر - في جميع أوجه التآزر مع الاتفاقيات الأخرى والمسائل ذات الصلة بلحية العلم والتكنولوجيا</td>
<td>18-55</td>
</tr>
<tr>
<td>دال - استنتاجات عامة</td>
<td>19-57</td>
</tr>
</tbody>
</table>
مقدمة

1- تطبيقاً للمقرر 5 من المادة 22 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والقرارات مؤشر الأطراف، وتشريعية المقرر 11/1 م-1، تقدم البلدان المقدمة الأطراف، عن طريق أمانة الاتفاقية، تقارير عن "التدبير التي اتخذتها للمشاعرة في إعداد وتنفيذ برامج العمل، بما في ذلك المعلومات عن المواد المالية التي قدمتها أو تقوم بتقديمها بموجب الاتفاقية.

2- وكان مؤشر الأطراف، في المقرر 11/1 م-1 المتعلق بإجراءات تبليغ المعلومات واستعراض تنفيذ الاتفاقية.

قد:

أ- طلب إلى البلدان المقدمة الأطراف أن تقدم تقارير عن التدابير التي اتخذتها للمساعدة في إعداد وتنفيذ برامج العمل، وأن تقدم بوجه خاص معلومات عما وفرته أو تقوم بتوفيره من موارد مالية في إطار الاتفاقية;

ب- طلب إلى الأطراف أن تقدم تقاريرها إلى الأمانة قبل ستة أشهر على الأقل من موعد اتفاقية الدورة المقررة النظر فيها في التقارير;

ج- رجاء من الأمانة جمع ملاحظات التقارير المقدمة.

3- وتدعم هذه التقارير في عرضها وضمانها العناصر المشار إليها في الفقرة 10 (ج) من المقرر 11/1 م-1.

4- وقد وضع البلدان المقدمة الأطراف تقارير عن أقرئياً وقامتها إلى الدورة الثالثة لمؤشر الأطراف التي عقدت في رسفي (المراحل) في عام 1999 وعندما عقدت التوصيات اجتماع غير رسمي عقدته في رسفي البلدان المقدمة الأطراف بشأن إعداد تقاريرها. حررت الأمانة مذكرة لمساعدة هذه البلدان في وضع تقاريرها التالية بشكل رسمي فيما يتعلق بأمريكا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وكذلك بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط وغيرهما من البلدان المتأنئة الربيع لمؤشر الأطراف التي عقدت في بون (ألمانيا) في عام 2000.

5- وقام مؤشر الأطراف، بموجب مقرر 1/م-5، بإنشاء لجنة لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، وستعقد هذه اللجنة، بمقدار نفسه المقرر، دورة من 18 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2002 للاستعراض التقارير المقدمة بشأن جميع المناطق، وبالإضافة إلى ذلك، قرر مؤشر الأطراف في هذا المقرر أن تقوم اللجنة، في دورتها الأولى، باستعراض استيفاءات التقارير المتاحة فعلاً أو التقارير الجديدة التي ترد من جميع الأطراف والتي ينبغي تقديمها إلى الأمانة في موعد أقصاه 30 نيسان/أبريل 2002.
6- وتموجة أحكام المقرر 101/6 م-4، فإن الأطراف مدعوة إلى تضمن تقاريرها معلومات عن الأنشطة العلمية والتقنية لكافحة النصحر وعن التقدم المحرز لنفيذ توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا.

أولاً- التقارير الواردة من البلدان المقدمة الأطراف


وقدُرقت ثلاثة بلدان تقارير للمرة الأولى: أرجنتين، والجمهورية التشيكية، وموناكو. ولم تدرج التقارير الأخرى بعد 22 أيار/مايو 2002 في هذا الموجز التحسيمي ولكنها متاحة على موقع الأمانة في الشبكة العالمية (http://www.unccd.int).

ويمكن تجميع ملخصات هذه التقارير موضوع الوثيقة.

ICCD/CRIC(1)/6/Add.2

8- أرسلت الأمانة إلى البلدان المقدمة الأطراف، في نفس الوقت الذي أرسلت فيه الرسالة الأولى، مذكرة توقيعها فيها باتباع الهيكل التالي لإعداد تقاريرها: "فيفجب أن تتضمن هذه التقارير أربعة فروع مخصوصة ل أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وأروبا الوسطى والشرقية، وتتألف كل فرع (بالإشارة إلى المقرر 11/م-1) من ملخص وجزء فرعی مخصص للعمليات الاستثمارية واتفاقيات الشراكة، ومن جزء فرعی يتناول التداوير المتخذة للمساعدة في إعداد وتنفيذ برامج العمل على جميع المستويات، لاسيما المعلومات المتعلقة بالموارد المالية التي وفرها أو تقرر بتوقيفها، على الصعيدين الثانوي والتعددي الأطراف. وندعو الأمانة إلى وضع قسم فرعي أخر يخص جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بكافحة النصحر.

9- وفيما يلي الهيكل العام لهذه الوثيقة: يتبع الفصل الثاني، وهو الموجز التحسيمي للتقارير ال17 الواردة، خطة تنمسي مع توصيات الأمانة لصياغة التقارير؛ يتناول الفقر الثالث النهجات العامة بشأن تنفيذ الاتفاقية باستخلاص النهجات الرئيسية من التقارير. أما الفصل الرابع والأخير المعنون "الاستنتاجات والتوصيات"، فإنه يتناول الخطوط الرئيسية الكبيرة والمواضيع ذات الصلة بلجنة العلم والتكنولوجيا التي وردت الاشارة إليها في التقارير المتعلقة. وفي الفرع جم من هذا الفصل، بذلت محاولة لبيان الروابط وأوجه التآزر مع الاتفاقات الأخرى ومع استراتيجيات التنمية الوطنية، والتداوير المتخذة لإصلاح الأراضي المدفوعة، وبناء نظم للاستدامة
لللتحقيق من آثار الجفاف، ومرافقة وتقييم الجفاف والتصحر، وحصول البلدان المتثاني الأطراف على التقنيات والمعارف والدراية الفنية الملائمة.

ثنائي- موجز تجميعي للمعلومات الواردة في تقارير البلدان المتقدمة الأطرف

ألف- أفريقيا

1- الاعمال الاستهلاكية واتفاقيات الشراكة

١١- تؤيد معظم التقارير الأعمال التي تعز العمليات الاستهلاكية، وتخصيص مشاركة السكان ومنظمات السكان في جميع مراحل عمليات صنع القرار. وتساعد جميع التقارير تنظيم المجتمع المدني والعناصر المختلفة التي يتفاعل منها. وتسمى ذلك عموما بعد دورات تدريبية ونقل المعارف أو الدراية الفنية. ويشمل أيضا دعم إنشاء روابط لنساء والزراعين ومربي الماشية. ويجيد أن يدرج تدريب مكافحة التهرب في برنامج إمكانيات أوعض نطاقا في برامج مكافحة الفقر. وأخذ المواضيع التي يركزها هو الامركزية، أي تخفيف دور الدولة لصالح المنظمات المحلية والقطاع الخاص؛ ويصر عدد من التقارير على المشاريع التي تسمح بتحسين التنظيم على المستوى المحلي. ومباشر جانبي بذرة بصورة واسعة هو إطلاع السكان على التصحر والتفاقيبة التنفيذ عملاً لأخلاقيات التنمية.

١٢- وفيما عدا هذه التأكيدات المبدئية، لم يقدم إلا القليل من التفاصيل حول التدابير التي تتعلق مباشرة بدعم الاعمال الاستهلاكية واتفاقيات الشراكة التي ترتبط مباشرة بتنفيذ الاتفاقية. وتسمى هذه العمليات والمفاوضات في معظم الحالات بعد عمليات لتحقيق التنمية المحلية، بما في ذلك التنمية الريفية، واستغلال الغابات والموارد المائية، ومكافحة التآكل، وتخفيف أراضي الرعي. وتصر ثلاثة تقارير على ضرورة إقامة تعاون دوم إقليمي لمنع طابع التصحر العابر للحدود وكذلك بعض الموارد مثل المياه. وتشير جميع التقارير إلى أن المنظمات غير الحكومية هي التي تؤثر إجمالاً جزء كبير من أعمال مدعو العمليات الاستهلاكية؛ وتعاب السفارات عموما هذه الأعمال واتفاقيات الشراكة. ولم يقدم دعم قوي لاتفاقيات الشراكة المرتبطة حصرا بالاتفاقيات.

١٣- ومن جهة أخرى، يذكر الإشارة إلى أن جميع التقارير تقريبا تورد مشابكة البلدان في المنظمات المختلفة المتعددة الأطراف، وتخصيص المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، لدعم العمليات القائمة على المشاريع واتفاقيات الشراكة. وكذلك، بما يذكر البنك الدولي، ومشاريع التنمية الإقليمية، وصندوق التنمية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإقليمي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بل وتذكر بعض التقارير
من المبلغ الاشتراك الذي يعين على الدولة دفعه لهذه الميزانية، دون الإشارة إلى ذلك إلى الحصة المخصصة لمكافحة التصحر. وترد كذلك الإشارة إلى اتفاقات الشراكة القائمة مع مراكز البحث التابعة للبرنامج الاستراتيجي للبحوث الزراعية الدولية، وخاصة مع المراكز المتخصصة في المناطق القاحلة والمناطق الاستوائية مثل الكرة الذّهبية للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة والمعهد الدولي للبحوث المتعلقة بتحليل المناخات المدارية شبه القاحلة. ويفيد أحد البلدان المقدمة بأنه يدعم مهلل آسيا - أفريقيا 2001 بشأن العمليات المتعلقة بالمشاركة وتكرار إلى الدعم الذي يتم تقديمه لمنظمات أفريقيا دون إقليمية وإقليمية، مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، وвиهافا الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومقر الصحراء الكبرى والساحل.

2 - التدابير المتخذة للمساعدة في إعداد وتفنيم برامج عمل على جميع المستويات، لا سيما المعلومات المتعلقة بما وفرته أو ما تقوم بتوفيره من موارد مالية، على الصعيدين الثنائي والمتعادل الأطراف.

14 - لا تشير التقارير إلى عدد كبير من التدابير التي تم اتخاذها للمساهمة في إعداد برامج العمل الوطنية، دون الإقليمية والإقليمية؛ وتيفيد بأنه سبقت الإشارة بالفعل إلى هذه الأعمال في تقارير الأعوام السابقة. وإجمالاً، لا تشير التقارير كثيراً إلى مفهوم برامج العمل الوطنية، وهي تذكر كلاً تقريباً بأنه ينبغي تقديم طلبات للقيام بالأعمال الدعم بشأن هذا الموضوع وأنه يتم تقديم عدد كبير من هذه الطلبات في الماضي. وتيفيد معظم التقارير بأن برامج العمل الوطنية تمثل أولوية ولكن قليلة هي أعمال الدعم التي تستهدفها، وتغير الإشارة مع ذلك إلى أن ثلاثة بلدان تقدم بأنها تقوم بدور "المرجع" لأربعة بلدان في أفريقيا، ولا تسمح الحالة المحلية بتنظيم برامج عمل وطنية في واحد من هذه البلدان. ويشير بلدان إلى دعمهم غير المباشر لخمسة بلدان في أفريقيا، ويشير بلدان أخرى إلى أية بدعمبرامج عمل وطنية وبرامج عمل دون إقليمية عن طريق مرتضى الصحراء الكبرى والساحل. ويفيد أحد البلدان بأنه يدعم برنامج عمل دون إقليمي في أفريقيا الجنوبية بواسطة الآلية العالمية. وتوضح البلدان المقدمة بأن برامج العمل الوطنية يجب أن تدرج في استراتيجيات وطنية لتنمية واستراتيجيات الحد من الفقر. وتيفيد ثلاثة تقارير، علاوة على ذلك، بأن استراتيجية مكافحة التصحر يجب أن تنفذ بالتنسيق مع استراتيجيات حماية التنوع البيولوجي؛ وتستعرض هذه التقارير صراحة إلى أعمال ترتبط بانطاقات التنوع البيولوجي. وتناول الإشارة أيضاً إلى أن التقارير تذكر مشاركة البلدان في المنظمات المختلفة المتعددة الأطراف، وخاصة المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، لارتباط بعض هذه المنظمات بإعداد برامج العمل الوطنية، مثل مكتب الأمم المتحدة للفترة السوادانية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفيما يتعلق بدعم تنفيذ برامج العمل الوطنية، يبدو من الصعب التمييز في معظم الأعمال الداعمة لعمليات التنمية، بين العمليات التي تتعلق مباشرة برامج العمل الوطنية، وتلك التي تتعلق برامج أو خطط أخرى.
15- وتقدم جميع التقارير تقريبا معلومات عن المواد المالية التي وفرت في عام 2001. ومع ذلك، تُجزد الإشارة إلى شدة صعوبة التعرف في هذه البيانات المختلفة على الخصائص المختصرة لكل من الأعمال المختلفة، وذلك أحيانا بسبب استخدام مبالغ شاملة سنوياً. وتتعلق المعلومات أيضاً في أغلب الأحيان بعمليات جزئية ومحذرة لا تدخل بالتحديد ضمن إطار تنفيذ الاتفاقية، ولكنها ترتبط بتنفيذ أنشطة أخرى لمكافحة التصحر. ومن جهة أخرى، تشير بعض التقارير إلى المبالغ المخصصة لأمانة الاتفاقية، ومشاركة ممثلين البلدان النامية في الاجتماعات الإقليمية التي تنظمها الاتفاقية، ومؤتمرات الأطراف والأنشطة العالمية. ويمكن تجميع المبالغ المالية التي تخص لدعم أفريقيا، بشكل مختصر في عدة أنواع: (أ) الدعم المالي التوزيعي للهيئات الوطنية والإقليمية القائمة؛ (ب) دعم المنظمات غير الحكومية؛ (ج) دعم الأنشطة العلمية. و(د) دعم الأنشطة العامة الأخرى. وهناك بعض التقارير التي لا تعطي بيانات مالية. وبورعيد أحد التقارير جميع أعمال الدعم التي تم تقديمها منذ انشاء البلد المعني إلى الاتفاقية. وأخيراً، تقدم بعض البلدان معلومات متصلة أيضاً عن مساهماتها في المنظمات المتعددة للأطراف، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الجزء الفرعي 1 الوارد أعلاه.

16- وتشير معظم التقارير أخيرا إلى الجهود الداخلية التي بذلتها البلدان المتقدمة الأطراف لصالح منظماتها الوطنية، العامة والخاصة، التي تعمل بالتعاون مع البلدان الأطراف المتقدمة. وتتعلق هذه الجهود بما يتم تبنيها من أعمال علمية وتقنية، لاسيما في مجالات مثل مكافحة النجأس، وإصلاح الأرضي والري، وتحسين ممارسات تربية الماشية والزراعة، ونظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، وإعداد مؤشرات وأساليب متقاربة/تقنية التصحر. وتستهدف هذه الجهود أيضاً دعم هبات التدريب مثل الجامعات أو المراكز المعنية. وأخيراً، تدعم هذه الجهود أيضا منظمات وطنية غير حكومية تعمل بالشراكة مع منظمات غير حكومية تابعة للبلدان الأطراف المتقدمة، ولكن المعلومات المقدمة متباينة إلى حد كبير (مبالغ مالية إجمالية، فواتير ترد فيها تفاصيل كثيرة، إخ.)

3- جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بمكافحة التصحر

17- تقدم جميع التقارير معلومات مفصلة عن الأعمال الناشئة التي تم القيام بها لدعم عمليات مكافحة الجفاف والتصحر. وتشمل هذه الأعمال تدابير إصلاح الأرضي المتدحرجة، وخاصة حفظ المياه والتربة، وإدارة الموارد إدارة مستدامة، والتهوية وإصلاح الأرضي والمحاجر، ونظم الإنتاج، فضلا عن جميع أعمال دعم البحوث العلمية في هذه المجالات. وتتعلق هذه الأعمال أيضا جميع التدابير المتخذة لصالح النهج القائم على المشاركة، وتعزيز المجتمع المدني، التي وردت الإشارة إليها في الجزء الفرعي المعنون "العمليات القائمة على المشاركة"، والتدابير الداعمة للأفراد، والإصلاحات المؤسسية، بما في ذلك خصخصة بعض القطاعات. وتتعلق هذه الأعمال أخرها بتدابير تعزيز القدرات الوطنية والعملية والتعليم والتدريب. وتشدد جميع التقارير على تكامل طابع هذه الأعمال وصلاتها بالقضاء على الفقر. وتشرح معظم التقارير آليات التعاون الثنائي والأهداف المتوقعة: تضمن بضع
التقارير جداول محددة تورد فيها، لكل عملة وكل بلد، الأعمال التي تم تنفيذها في أفريقيا، في حين تعطى تقارير أخري، بالأحرى، معلومات ذات طابع فلسفى واستراتيجى حول منهجية التعاون التي تتبناها البلدان. وتتضمن التقارير الأخرى تفاصيل قليلة عن الأعمال التي تم تنفيذها. وأخيرا، تجدر الإشارة إلى أن بعض التقارير تذكر الدعم المقدم لمهمات إقليمية أفريقية متخصصة، مثل المركز الإقليمي للتدريب على الأرصاد الجوية والهيدروجيا العلمية وتطبيقاتها، والمراكز الإقليمي لتطبيق موارد الأرصاد الجوية للأغراض التنمية، وبرامج عامة للحدود haste في مرصد الصحراء الكبرى والساحل الذي يستخدمه بوجه نادر على أساليب متداخلة الحفاظ وموارد المياه الجوفية.

وعلى سبيل الإرشاد، تبين بعض أخبار العمل التي تمثل قامتا مشتركا بين جميع التقارير. فتشهد إدارة موارد المياه برد في جميع تقارير تقييم كأولوية حقيقية: معرفة الموارد، بما في ذلك المياه الجوفية، وتقيمات الرى، وكذلك الأعمال المنددة من أن واحد لصالح إدارة المياه والزراعة على مستوى الأفريقيا المتاحة. وتقدم إجابة أخرى ورد ذكره على نطاق واسع هو تحديد ممارسات الحراجة وتربيبة الماشية. ويرد ذكر التنمية الرقمية المحلية والمتكاملة في التقرير على أنها هي تلك التي تهم بأكبر عدد من المجالات التي تقدم لصالحها وبؤر مبلغ من التمويل. وثمة أولوية أخرى ورد ذكرها هي التدريب، سواء التدريب الجامعى الذي يقدم في شكل فترات إقامة قصيرة ومتوسطة في جامعات البلدان المتقدمة الأطراف، أو التدريب الذي يقدم في شكل دورات تدريبية قصيرة عقد مكلا. وتفيد أربعة تقارير بأعمال البحث عن أوجه التأزيم بين الاتفاقية الثلاثة وبعض المشاريع التي تربط هذه الاتفاقيات الثلاث ببعضها، لاسيما في مجالات بيئولوجية الزراعة وحرز الكربون.

باء- آسيا

1- تجدر الإشارة إلى أن ثلاثة عشر تقرير من أصل سبعة عشر تشير إلى تنفيذ الاتفاقية في آسيا.

العمليات الاستشارية واتفاقيات الشراكسة

2- توأعد معظم التقارير العمليات الاستشارية واتفاقيات الشراكسة. ولا يختلف مفهوم السياسات الودار وصفها في التقارير بين أعمال الدعم المنددة لصالح أفريقيا وأعمال الدعم المنددة لصالح آسيا. فهذه السياسات تستهدف دعم مشاكل الجهات الفاعلة في تحديد سواقات ومشاريع وبرامج مكافحة التصحر، ودعم تنظيم حلقات التدارس وأفرقة العمل وشبكات التبادل والمعلومات بشأن الاتفاقية ومكافحة التصحر. وهي تهدف أيضا دعم الأعمال التي تقوم بها لمجموعات محلية من المراعين ومربي الماشية والنساء وغيرها من المجموعات لتحقيق التنمية المحلية والمستدامة. أما هدفها النهائي، فهو تحقيق اللاعب كزيدية تعزيز المجتمع المدني، من جهة، وجمع المعارف التقليدية، والحصول على الدردشة الفنية، والتوعية والتدريب، من جهة أخرى.
21 - كما وردت الإشارة إلى ذلك في الفرع المخصص "الأفريقيا": "البلدان المتقدمة الأطراف أيضاً عن طريق المنظمات المعنية بالزراعة، وأعمالها ووجه نجاح المنظمات المتخصصة لمنظمة الأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لشرق آسيا وآسيا الوسطى، وبرنامج الأمم المتحدة الاستشاري للمحاصيل المدارية، وشبكة القافلة. وتعرض بعض البلدان إلى مسكاتها بالاتفاقيات شراكة دون الإقليمية كما هو الحال في حزب المنظمات في جنوب الوسطى وآسيا الوسطى وغرب آسيا. وتعقد الإشارة أخيراً إلى أن المنظمات غير الحكومية تبذل أعمالاً كثيرة بشأن العمليات الاستشارية. وتذكّر بعض التقارير بالإسم القاعدي المنظمات غير الحكومية التي تدعمها، وتكتفي تقارير أخرى بالإشارة إلى أعمال الدعم التي تقوم بدون متابعة إلى المنظمات غير الحكومية التابعة للبلدان المتقدمة والمنظمات غير الحكومية التابعة للبلدان المتقدمة.

2 - التدابير المتقدمة للمساعدة في إعداد وتنفيذ برامج عمل على جميع المستويات، لا سيما المعلومات المتعلقة بما وفرته أو ما تقوم بتوفيره من موارد مالية، على الصعيدين الثنائي والمتحدة للأطراف.

22 - لا تشير التقارير إلا إلى عدد قليل جداً من أعمال الدعم التي تم تنفيذها بشكل محدد لدعم إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية والبرامج الرسمية دون الإقليمية. وفيما يلي البلدان بأنها دعم تسريع مراكز أبحاث وطنية بتنظيم مؤتمر وزاري في آسيا ومنجل آسيا - أفريقيا المشار إليه في الفرع المخصص "الأفريقيا". وقدم البلدان آخر الدعم للمؤسسات العالمية. وتشير بعض التقارير أيضا إلى أنه يتم دعم جهود البلدان المتقدمة لاستيفاء برامج عملها الوطنية. وهناك بلدان يدعمها الجهود دون الإقليمية التي تبذل في آسيا الوسطى لإنشاء برنامج عمل دون إقليمي وفي غير آسيا لصالح برامج عملها الوطنية ولوضع برنامج عمل دون إقليمي.

23 - تتضمن التقارير معلومات متعددة بشأن الموارد المالية التي توفرها البلدان المتقدمة من خلال المواد المتنوعة. وتخصص هذه الموارد لعدة استخدامات. فمن جهة، يقدم الدعم لصباغة تقارير وطنية وفقاً للأشكال القانونية، وشاركية في الاجتماعات دون الإقليمية التي تعد بشأن الاتفاقية، والمشاركة في البحوث العالمية، والتدريب، والبحوث العلمية والتقنية، والإعلام.

24 - وتذكر معظم البلدان إلى الجهود الداخلية التي تبذلها بشأن تنظيم وتوضيح مكافحة التصحر وأولويات عملها. وتذكر هذه التقارير الجهات الرئيسية الفاعلة المعنية، العامة منها والعلياً. وهذه الجهات هي بوجه عام
مؤسسات عالمية وجماعية يتناول عملها مسائل مثل متابعة التصحر، وتحسين أساليب مكافحة التآكل، وإدارة المياه، وتنظيم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد.

3- جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بمكافحة التصحر

25- لقد وردت إشارة في تقارير البلدان المتقدمة إلى مشاريع كثيرة تستهدف تحقيق التنمية الريفية وتتعلق أيضاً بالبيئة ومكافحة التصحر: في البلدان المتأنئة في غرب آسيا؛ في بلدان جنوب وجنوب شرق آسيا؛ ثم في دول آسيا القارية وآسيا الوسطى. وقد جمعت المشاريع في فئتين. وتتضمن الفئة الأولى مشاريع تقنية جدًا مهمتها هي تحقيق أهداف محددة مثل النهوض بالمعرفة وتحسين إدارة الموارد المائية، والذات في البلدان القاحلة في منطقة آسيا؛ ومتابعة التصحر؛ ومكافحة التآكل بأجهزة محددة وممارسات زراعية سليمة، كما يجري في الصين على "الضفة لويس"; وحماية الغطاء النباتي، والزراعة، والزراعة الزراعية. والفئة الثانية مخصصة لتنظيم المجتمع المدني ومشاركة السكان في صنع القرارات التي تتعلق بمكافحة التصحر وتحقيق التنمية. وهناك مشروع تميزها بعد دون إقليمي، منها على سبيل المثال مشاريع الإصلاح في بلدان حوض الميكونغ أو تحسين استخدام المياه في بلدان آسيا الوسطى.

وبلدان غرب آسيا.

جيم- أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

26- تتناول تقارير ثمانية بلدان من أصل سبعة عشر تنفيذ الاتفاقية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

1- العمليات الاسترشادية واتفاقيات الشراكة

27- ترد في الفرع المخصص ل"أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي" في التقارير نفس إعلانات المبادئ التي وردت في الفروع المخصصة لأفريقيا وأسيا بشأن دعم العمليات القائمة على المشاركة واتفاقيات الشراكة. ومع ذلك، لا يشير سوى عدد قليل من البلدان إلى دعمها للعمليات الاسترشادية واتفاقيات الشراكة. وتستثمر المعلومات الواردة في التقارير التي تناولت هذه المسألة بالجهود التي بذلت لتعزيز التعاون في المنطقة الفرعية من منطقة الكاريبي في إطار تنفيذ الاتفاقية مساعدة ثلاثة بلدان. وأشار إلى أنه تم تنفيذ أعمال كثيرة للتوثيق بالتصحر والاتفاقية في ثلاثة بلدان؛ وتبلغ المنظمات غير الحكومية هذه الجهود بدعم من سفرات البلدان المتقدمة. ويقوم بلد ينفذ أعمال لتحقيق التقارب بين البلدان الأندية.
- 28- لا تشير التقارير إلى أعمال الدعم المباشر التي تم تنفيذها لإعداد وتنفيذ برامج عمل وطنية وبرامج عمل دون إقليمية، باستثناء برامج عمل وطنية في منطقة الكاريبي. ويفيد أحد البلدان المتقدمة بأنه يدعم هذا الإجراء بشكل غير مباشر في أثر من البلدان المتأثرة بالتوصية بإدراجها في السياسات البيئية لبعض البلدان وتضمنه مع الخطط المرتبطة بالاتفاقيات الأخرى المتعلقين بالبيئة.

- 29- ولم تقدم سوى معلومات قليلة بشأن الموارد المالية التي خصصت لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وكما هو الحال بالنسبة للمناطق الأخرى التي تغطيها الاتفاقية، فإن هذه الجهد موزعة بين دعم الاتفاقية دعما مشتركا (صياغة التقارير، المشاركة في الاجتماعات التناسبية)، ودعم عدة مشاريع لمكافحة التصحر وتحقيق التنمية، ودعم أعمال التدريب وتعزيز المجتمع المدني وأخبار دعم البحوث العلمية في البلدان المقدمة والبلدان المتأثرة على السواء.

- 30- تذكر التقارير الواردة أنه تم تقديم الدعم في حالات كثيرة لعمليات التنمية ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي في جميع بلدان المنطقة تقريبا. ومن جهة أخرى، تم إبراز العديد من هويات التنسيق الإقليمية: الهيئة التي تم إشناها لتنمية المناطق الجبلية في البلدان الأندية، والهيئات التي دعمتها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنظمة الكاريبي، والجماعات الكاريبية، لاسيما في أمريكا الوسطى، بشأن الجهات المنظمة ونظم الأرصاد الجوية. ويمكن تصنيف المشاريع في فئتين: فمن جهة، هناك مشاريع تقنية تتمحور حول التنمية الريفية، وإصلاح الأحوال المتحدرة ومكافحة التحالك، وإدارة الموارد المائية، وحماية الغابات وإدارة الأراضي والحراجة الزراعية؛ ومشروعة تقنية بربط بين جوانب مكافحة التصحر وجانب تغير المناخ (حجر الكرسون). ومن جهة أخرى، هناك مشاريع لتحقيق الامكانيات وتعزيز المجتمع المدني وحماية السكان للتكنولوجيات. وقد أشر أيضا إلى الجهود المبذولة في مجال البحوث العلمية، لاسيما لدى المؤسسات الدولية للبحوث الزراعية التابعة للفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، مثل المركز الدولي للزراعة المدارية والمركز الدولي للبطاطا.

- 31- تجدر الإشارة إلى أن تقريرا واحدا يتناول تنفيذ الاتفاقية في أوروبا الوسطى والشرقية.
العمليات الاستشارية واتفاقيات الشراكة

ترى التقارير إلى أنه تم تنفيذ نشاط واحد في ميدان اتفاقيات الشراكة: الجهود دون الإقليمية المبذولة في إطار "فريق فيزغارد".

التقارير المتبعة لمساعدتها من إعداد وتنفيذ برامج عمل على جميع المستويات، بما فيها المعلومات المتعلقة بما وقعت أو ما تقوم بتوفيره مسند موارد مالي، على الصعيدين الثنائي والمقدم الأطراف.

لا تشير التقارير إلى أنه تم تنفيذ أي نشاط في هذا الميدان. وليست هناك معلومات بشأن المبالغ المالية.

جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة مكافحة التصحر.

لم يتم تقديم أي معلومات ببضعة.

ثالثا- الأتجاهات العامة بشأن تنفيذ الاتفاقية

ألف- الأتجاهات بشأن العمليات الاستشارية واتفاقيات الشراكة

تؤكد جميع البلدان المتقدمة الأطراف في تقاريرها دعمهما المبديء للعمليات الاستشارية واتفاقيات الشراكة في جميع المناطق. وتساعد جميع هذه البلدان الجهود الرامية إلى تحقيق الامكانياتية وتعزيز المجتمع المدني، سواء بشكل مباشر بتنفيذ أعمال موجهة حسبًا لتحقيق هذا الهدف، أو بشكل غير مباشر بدعم عمليات التنمية التي تخصص جانب منها لمشاركة السكان. وتجر الإشارة إلى أن عدد الأعمال المباشرة أقل من عدد الأعمال غير المباشرة. وقد لوحظ أن هناك اتجاهًا في جميع المناطق هو ازداد أنشطة المنظمات غير الحكومية في مجال التنمية بالنسبة لما ورد ذكره في التقارير التي قدمت إلى الدورتين الثالثة والرابعة لمؤثر الأطراف. ويسري ذلك على المنظمات غير الحكومية التابعة للبلدان المتقدمة والبلدان المتأخرة على حد سواء؛ وتقاس بذلك درجة الأولوية التي تولى تعزيز المجتمع المدني. وتسق هذه الأنشطة لسلاطين البلدان المتقدمة. ولم يتم تقييم أعمال دعم كثيرة لصالح اتفاقيات الشراكة التي ترتبط حصرًا بالاتفاقية.

وتضمن بعض التقارير على الطابع العالمي والمحلي الذي ينتمي به التصحر، وهو طابع يبرز في نظرها ضرورة تنفيذ أعمال محلية تماماً وأعمال على نطاق أوسع تتم حسب طلب دول قائم، بل أغلب قائم، ولا بد تنفيذ هذه الأعمال في أفضل الظروف من إبرام اتفاقيات شراكة. وترى هذه الاتفاقات بموجبخطوطات من دون إقليمية والإقليمية القائمة في أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، ويتأكد بذلك الدور الذي تلعبه هذه
المنظمات. ويتبنى، من ثم، أن في جميع المناطق التي تدخل ضمن اختصاص الاتفاقية اتفاقياً لتعزيز عمليات التضامن والتعاون الإقليميين. وتعزز هذا الاتجاه سيرات البلدان المتقدمة في البلدان المتقدمة وعمليات تمويل المراكز التنظيمية والعلمية على الصعيد الإقليمي. وبالإضافة إلى هذه الأنشطة الإقليمية، أشر في عدد من التقارير إلى نشاطين أقليميين هما "الساحل وآسيا - أفريقيا ومشروع وضع ميزانيات التعاون مع بلاد أفريقيا الغربية، ومصر الصحراء الكبرى والساحل، والصين، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

باء- الإتجاهات بشأن التبادل المالي، وخاصة التبادل المالية;

للمساعدة في إعداد وتنفيذ برامج العمل

٣٧- تؤكد البلدان المتقدمة الأطراف اهتمامها المبكر برامج العمل الوطنية وبرامج العمل دون الإقليمية وبرامج العمل الإقليمية، سواء على صعيد إعدادها وتنفيذها، ومع ذلك، لم يشير في التقارير المتقدمة إلا إلى عدد قليل جداً من الأعمال التي تم القيام بها لتوفير الدعم المباشر للبرامج الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية في جميع المناطق (باشرة أوروبا الوسطى والشرقية). والاتجاه المذكور إليه في الفقرة السابقة بشأن تعزيز الأنشطة وعمليات التضامن الإقليمية لا يعني بالضرورة أن هناك برامج عمل دون إقليمية وبرامج عمل إقليمية.

٣٨- وتذكر بعض البلدان بأنها تقوم بدور "الموجه" كما وردت الإشارة إلى ذلك في التقارير السابقة التي قدمت إلى الدورتين الثالثة والرابعة لمؤتمر الأطراف. وتقدم البلدان المتقدمة مرة أخرى معلومات بشأن إجراءات إقامة التعاون التنظيمي: فيشترط إقامة التعاون في أي مجال تقدير طلب من جانب السلطة المختصة في البلد صاحب الطلبة. وتبين بعض التقارير بعدم تلقى طلبات لإعداد برامج عمل وطنية. وفي المقابل، لوحظ في جميع المناطق (باشرة أوروبا الوسطى والشرقية) وأساساً في أفريقيا أنه يتم دعم برامج العمل الوطنية بشكل غير مباشر عن طريق مشاركة البلدان المتقدمة في مشاريع مكافحة التصحر أو في مشاريع تحقيق التنمية الاقتصادية: وفي الواقع، تسمى نتائج هذه المشاريع أيضاً في إعداد برامج عمل وطنية. ولم يذكر أي مشاريع ميدانية لمخيم مباشرة عن تنفيذ برامج عمل وطنية. وتصير البلدان المتقدمة على ضرورة ربط برامج العمل الوطنية ومكافحة التصحر بالإجماع، بالاستراتيجيات الوطنية للتنمية والخطط والبرامج التابعة لها؛ وهذا الاتجاه الذي سبق بدأه في التقارير السابقة تم تأكيده في الاستثمارات الواردة بالنسبة لجميع المناطق التي تغطيها الاتفاقية.

جم- الإتجاهات بشأن جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بمكافحة التصحر

٣٩- تنقسم الأنشطة الأخرى ذات الصلة بمكافحة التصحر إلى مجموعتين رئيسيين، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الفروع المخصصة "الأفريقيا" و"آسيا" و"أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي" من الفصل الثاني أعلاه، وفي التقارير التي قدمت إلى الدورتين الثالثة والرابعة لمؤتمر الأطراف. وتناعي المجموعة الأولى الأنشطة التي يمكن وصفها...
بتشكل "موضوعية"، وهي الأنشطة التي تتعلق بمتابعة التصحر، والموارد الطبيعية وإدارتها المستدامة. وتتناول المجموعة الثانية الأنشطة ذات الصلة بمشاركة السكان في صنع القرارات التي تخصهم، وتحقيق الالتزامات وتنظيم المجتمع المدني، فضلا عن تعزيز مجموعات بعينها مثل النساء والناشرين ومجريا المناهضة.

40 - ونظرا ما فرقة بيطحا بين منطقتي أفريقيا والمناطق الأخرى: فالمشاريع التي تدعمها البلدان المتقدمة في أفريقيا هي غالباً مشروعات متكاملة تشمل أهدافاً "موضوعية" وأهدافاً تتعلق بمشاركة السكان. أما في المناطق الأخرى، فإن المشاريع موجهة بشكل مباشر أكثر نحو تحقيق أهداف "موضوعية". وهناك بالإضافة إلى ذلك بعض المواضيع الرئيسية التي لها الأولوية في جميع المناطق: المياه، ومكافحة التآكل وتدوير الأرض، وتحسين نظام الزراعة وتربية المناخ، والسباطات والأمراض، والزراعة البرية (خاصة في آسيا) ومتابعة التصحر. وتورد التقارير معلومات قبلية جدا حول أهداف الاقتصاد الكلي مثل ثبات أسعار المنتجات الزراعية وإقامة أنشطة اقتصادية

بخلاف الزراعة وتربية المناخ.

41 - ويجدر إضافة اتجاه آخر يبرز بصورة أكبر في التقارير السابقة. يتعلق الاجتهاد الأول بـ "موضوعية التدريب"، وتعزيز القدرات المحلية والوطنية، وتسهيل الاتصال الفني والتكنولوجيات. يتعلق الاتجاه الثاني بـ "موضوعية البحث العلمي في البلدان المتقدمة والبلدان المتلازمة على حد سواء" وتتناول هذه البحوث وجه خاص جوانب متابعة حالة الجفاف والتصحر وجوانب الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والمياه، والتربة، والنباتات.

وتتغيرة بعض البلدان إلى قطاعات أخرى للاستغلال الاستدامة لا تستهدف تماما وفاقة ما الثقافي التصحر (البيئي، الصحة).

دال- اتجاهات أخرى

42 - فيما يتعلق بدعم البلدان المتقدمة لتنفيذ الاتفاقيات، تبين المعلومات الوردة بالتفصيل بشأن توفير دعم لـ"موضوعية التقارير وعقد الاجتماعات دون الإقليمية ومشاركة البلدان المتلائمة في الاجتماعات المستضوع عليها في نظام الاتفاقيات (مؤشر الأطراف، الفريق العام المخصص، جنة استعراض تنفيذ الاتفاقيات) أن هذا الدعم قائم.

43 - ووجه عام، تفاصيل البلدان تنظيمها الداخلي بشكل جيد وبـ "موضوعية تعاونها، والجهة المختلفة به وكيفية تنسيق هذا التعاون بين الوزارة والسفارات. وعلاوة على ذلك، تقدم معلومات مفصلة عن الهيئات الوطنية المختصة في مجال التصحر، وتذكر بوجه خاص الهيئات العلمية ومؤسسات التدريب. وينظر، فيما يبدو، الاهتمام بـ "موضوعية التعاون التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية. ويشير أحد البلدان إلى أن منظمة وطنية غير حكومية هي التي تولا تنسيق أعمال الدعم التي يقوم بها تنفيذ الاتفاقية. وتتولى جميع البلدان أيضا إلى الأولويات في مجال التعاون ويشير بعضها أيضا إلى اهتماماتها بإحراز تقدم في ميدان حقوق الإنسان والمساواة بين المرأة والرجل.
رابعًا- الاستنتاجات والتوصيات

٤٤- تؤكد جميع البلدان، كما في تقاريرها السابقة ولكن معزيد من الوضع، أن مكافحة التصحر تشكل أولوية بالفعل، ولكن بشرط إدراجها في استراتيجيات وطنية ترتبط التنمية المستدامة ومكافحة الفقر ومكافحة التصحر ببعضها البعض.

٤٥- وتنفذ أعمال كبيرة لمكافحة التصحر في إطار التعاون المتعدد الأطراف، لا سيما من جانب المنظمات والبرامج التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ومن جانب المراكز التابعة للفريق الاستشاري لليهود الزراعية الدولية فضلاً عن المراكز العلمية والتقنية الإقليمية، وخاصة المراكز الأفريقية. وقد وردت إشارة للمرة الأولى إلى الأعمال التي تم تنفيذها بدعم الآلية العالمية.

٤٦- وترد المبالغ المالية التي قدمت لتنفيذ الاتفاقية ومكافحة التصحر متباعدة جداً وبعمالات مختلفة. في بعض التقارير، ذكرت صرامة المبالغ الإجمالية السنوية، وخاصة المبالغ المتعلقة عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١. وفي تقارير أخرى، لم ترد سوى مبالغ إجمالية موزعة على عدة سنوات؛ وأخيراً، لا تورد بعض التقارير إشارة إلى أية مبالغ وربما هذا الاختلاف، يقدر أن جهود مكافحة التصحر تواصل، بل وترتفع في بعض البلدان المقدمة. وتحظى القارة الأفريقية بالأهمية الكبرى، تلعبها آسيا ثم أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وأخيراً، تركز بعض البلدان تعاونها على عدد محدود من البلدان المتأثرة، في حين تدخل بلدان أخرى في عدد كبير من البلدان المتأثرة في المناطق الثلاث في أن واحد، وأخيراً لم تقدم سوى بيانات قليلة جداً فيما يتعلق بالدعم الذي تم توفيره لأوروبا الوسطى والشرقية.

٤٧- ترد أدناه أربعة فروع مختلفة للاستنتاجات والتوصيات التي يمكن استخلاصها من التقارير الواردة، وخصوصاً فروع عن المواضيع ذات الصلة بلحالة العلم والتكنولوجيا.

٤٨- استنتاجات بشأن تنظيم التقارير و芙ج التقرير

٤٨- لقد وردت معظم تقارير البلدان المقدمة بعد التاريخ الأخير الذي حددهمة الدورة الحالية لمؤتمر الأطراف لـ ETF. وبعض البلدان التي كانت قد قدمت تقارير قبل ذلك إلى الدورتين الثالثة والرابعة لم تقدم تقارير قبل استيفاء هذا الموعد التحصيمي، وقدمت بعض البلدان تقارير للدورتين الثالثة. وقدمت بلدان أخرى تقارير للدورتين الرابعة. وقدمت بعض البلدان تقارير للدورتين، بالإضافة إلى ذلك، فإن البلدان التي كانت قد قدمت تقارير إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ليست هي بالضرورة نفس البلدان التي قدمت تقارير قبل ذلك، ونتيجة لذلك، فإن مسند التصحر جد إجراء مقارنة زمنية لتطور المساهمة التي قدمت إلى البلدان المتأثرة. وتتراوح التقارير إلى حد ما
فيما يتعلق بهيكلها ومسموعها والبيانات المالية الواردة فيها. وفيما يتعلق بالهيكل نصبر المعين، فقد وضع عدد قليل
من التقارير وفقاً للهيكل الموسمي به، ووضع تقرير واحد فقط وفقاً لهذا الهيكل تماماً؛ وقدمت التقارير الأخرى
عواممو ملخصاً وضعه وفقاً للهيكل الموسمي به ولكن النص ذاته قد ابتعد عنه. وينتفو هذه التقارير، إذ إنه
يتراوح بين صفحة واحدة وآثرين من أربعين صفحة. وجميع هذه العناصر قد جعلت من الصعب إعداد الموئج
التجمعي.

49 - وتضمن جميع البلدان المقدمة طرائق وأهداف تعاونها. وتعطي بعض البلدان معلومات كثيرة عن فلسفةها
استراتيجيتها وسياساتها في مجال التعاون، بينما تقدم بلدان أخرى معلومات مفصلة إلى حد ما بشأن الأعمال
الملموسية التي قامت بها، سواء في من النص أو في مرفقات. ونتيجة لذلك، يصعب إعداد موئج تجمعي بحسب هذا
البيان العمالي. وبالإضافة إلى ذلك، تحرص البلدان المقدمة بالدرجة الأول على شرح سبب تعاونها واهتمامها
بالتضامن والجهات التي تتعاون معها. ونلاحظ أيضاً أن هناك صعوبة في فصل الأنشطة التي تدخل مباشرة في مجال
تنفيذ الاتفاقية عن الأنشطة الأخرى ذات الصلة بكافحة التصغر.

50 - وإجمالاً، فإن التقارير المقدمة هي بالفعل استفادات لتقارير سابقة تم إثراؤها بمعلومات جديدة، علاوة
على التقارير الثلاثة الجديدة. وفي إحدى الحالات، استُوفى التقرير بفضل استضافى أرسل إلى سفارات البلد المعنى.
وفيما يتعلق بالأولويات الإقليمية، نلاحظ أن سنتين عشر تقريراً من أصل سبعة عشر تتناول أفريقيا، وثلاثية عشر
تقريراً تتناول آسيا، وثمانية تقارير تتناول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وتحريرها واحداً يتناول أوروبا الوسطى
والشرقية.

 باء- استنتاجات بشأن تحليل الآراء المتعلقة بالعمليات الاستشارية، وعمليات
الشراكة، والتدابير المتخدة لتنفيذ الاتفاقية والتدابير الأخرى

51 - إن الفلسفة الأساسية لتعاون البلدان المقدمة مع البلدان المنخرطة لا تغير من منطقة إلى أخرى. فالآراء
التي تدعمها تتناول تقريبًا نفس المواضيع وليست هناك سوى فوارق ترتبط بتنوع حالات الميزانية الجموهية.
وتستفيد منطقية أفريقية فيما يبدو بعدد أكبر من أعمال الدعم. وتتراوح أهمية المسائل ذات الصلة بالمياه.

52 - وتأخذ التقارير الأولوية المحسومة بشكل ملحوظ لدعم العمليات الاستشارية، رغم قلة المشاريع المخصصة
حصارا لهذا الهدف. وتتطوی مشاريع موضوعية كبيرة على جانب هيئة "مشاركة السكان". وقد تأخذ الدور
المزايد الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية، خاصة أثناء الجماعات الدينية ومشاركة السكان في اتخاذ القرارات التي
تخصها في مشاكل مكافحة التصغر. وتأخذ جميع التقارير على ضرورة إقامة عمليات شراكة بوجه عام. ولوحظ
أن عملية التضامن دون الإقليمية قد ازدادت، في حين لم تعمد بعد جميع المناطق الفرعية المشار إليها برنامج عملها دون الإقليمي.

53- ولاحظت زيادة الجهود في مجال البحوث العلمية في عدد من البلدان المتقدمة؛ وقد أقرنَت هذه الجهود تنسيق داخلي. وبيّد أن هناك حاجة شديدة إلى زيادة فهم وإشراف ماهية التنصير في ظل وضع يشتهر تأثيره بالمناخ، وشرح سبب انتتصاف هذه العملية بطابع عالمي وكوّها هكذا في خيال الأمر جميع البلدان، سواء كانت بلداناً متأنية أو بلداناً غير متأنية.

54- وتثير بعض البلدان إلى الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية والأعمال الناتجة عنها. والصعوبة الأولى هي قلة أو ضعف التنسيق الداخلي في بعض البلدان المتأنية. وتتعلق الصعوبة الثانية بشدة تنوع الوزارات المسؤولة (الزراعة، والتنمية الريفية، وربية الماشية، والمياه، والغابات، والبيئة، والتنخيط، والمالية، والمملكة، والشؤون الخارجية، إخ.)، ووجهت صعوبات أخرى بصدور أنشطة تدريب الكوادر وأهالي القرى، والمسائل العقارية، ووجود قطاع خاص دينامي ينتمي أحياناً بهشاشة.

جيم- استنتاجات بشأن أوجه التأثر بالاتفاقيات الأخرى والمسائل ذات الصلة بلجنة العلم والتكنولوجيا

55- أشار في ثلاثة تقارير إلى الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالبيئة إلى الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة الذي سيعقد في جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة. واقترنت فيها وسائطنا على درجة كبيرة من الأهمية لوضع مشاريع ميدانية في الأهداف الإتفاقية الثلاث. والوسيلة الأولى هي الأيكولوجيا الزراعية التي تسمح بتكيف النباتات المحلية المروعة بأوضاع الخفاف ووقف تدهور الأرضى وفقدان النوع البيولوجي بفضل تعلم زراعة بسيطة. أما الوسيلة الثانية، فهي الحاجة باعتبارها فهماً للكرودون ولكن أيضاً كحاملة للتعدد البيولوجي وتثبت الاتربة. وتشير هذه التقارير الثلاثة إلى أنه تم بالفعل إقامة مشاريع ميدانية تجمع أهداف الإتفاقيات الثلاث. ويشير عدد من التقارير إلى صندوق البيئة العالمي، مع الإفادة في الوقت ذاته بأنه لا يدعم مشاريع كثيرة لها صلة بالتصحر.

56- ولم يُرد ذكر لجنة العلم والتكنولوجيا إلا في تقرير من خلال عمل تم القيام به بشأن مؤشرات وضع الاتفاقية ومؤشرات متاحة/تقييم التنصير. ويمكن استخدام المؤشرات المطورة لمساعدة البلدان المتأنية والبلدان المُتقدمة على السواء في إعداد تقاريرها القادمة. أما الأعمال التي أجريت بشأن المعارف التقليدية، فإنها تذكر إلا قليلاً في التقارير، ولكن الإشارة إلى توصيات اللجنة. وأخيراً، ورد ذكر أعمال الدعم التي تم تنفيذها بصدور نظم
الإنذار المبكر في تقريرين فيما يتعلق بمراصد الصحراء الكبرى والساحل والمراكز الإقليمية للتدريب على الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا العلمية وتطبيقها في نيامي.

دال- استجوابات عامة

57- تعطي التقارير الواردة صورة واضحة عن الأنشطة التي قامت بها البلدان المقدمة لصالح البلدان الأطراف المتتأثرة وذلك بفضل ما بذلته من جهد في استيفاء هذه التقارير. ويستفاد منها أن جهود البلدان المقدمة لمساهمة التصحر متواصل. وهذا الكفاية يجب أن يندرج في أطر استراتيجية أوسع نطاقا مثل مكافحة الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز المجتمع المدني، وتحقيق اللازم. إن مستوى الجهد المالي التي تبذلها البلدان المقدمة، ومشاركتها المهمة، شاخص بشأن مشاركة البلدان المتتأثرة، في الإجتماعات القانونية المتعلقة بالاتفاقية، يضفيان على الاتفاقية قدرا أكبر من المشروحة في الحوار السياسي بين الأطراف. فضلا عن أن ذلك يمنح الاتفاقية ميزة نسبة مؤكدة لإيجاد أوجه تآزر، وخاصة بين اتفاقيات رب الثلاث، في إدارة الموارد الطبيعية للبلدان المتتأثرة بشكل مستدام. يفيد أن التقارير لا تندرج بوضوح طرائق التنفيذ التي من شاخص أن تؤثر ببدء المرحلة التنفيذية لإعمال الاتفاقية.

58- وترجع أهمية دور البحوث العلمية في البلدان المقدمة إلى كون التصحر والجفاف والعمليات ذات الصلة هما قد أصبحت الآن ظواهر عالمية وعابرة للمحدود. وهذه الظواهر تتطلب مزيدا من المعارف والتابعة والجهود دون الإقليمية والإقليمية لتكوين رأي أكثر اتساقا ولتحسس وسائل مكافحة التصحر. ولكن قليلة هي التفاصيل التي وردت عموما بشأن هذه المواضيع.